الشخص والملحم والمؤمن ثلاثي يوم الشعر في ابن المقرب

احتفالاً بيوم الشعر العالمي أقامت (جمعية ابن المقرب للتنمية الأدبية والثقافية) فعالية (يوم الشعر العالمي) في قاعة (شباب هاب) بالدمام، وذلك مساء يوم الخميس 21 مارس 2024م.
وقد أدار الاحتفالية الشاعر عدنان المناوس ، بدأت الاحتفالية بمحاضرة بعنوان (الشعر والقرآن) قدمها الأستاذ الدكتور محمد رضا الشخص ، وتلا المحاضرة مشاركة الشاعرين الدكتور هاني الملحم والشاعر محمود المؤمن في جولتين شعريتين ، وحضر الفعالية عدد من الأدباء والكتاب والمهتمين بالشعر .

في الجزء الأول من الفعالية كانت المحاضرة التي قدمها الدكتور محمد رضا الشخص في عدة محاور، حيث ذكر بدايةً العلاقة الراسخة بين العرب والشعر . ثم قارن بين حال الشعر قبل الإسلام وبعده ، وأكد من خلال بعض القصص والاستشهادات على طبيعة الشعر الجاهلي المنطلق بعفوية وبغير قيود فكانت أغراضه تختلف عن الشعر بعد الإسلام الذي جاء بتهذيبه؛ فانعكس ذلك على لغة العرب وشعرهم ، وذكر الشاعر حسان بن ثابت كمثال على هذه النقلة النوعية في الشعر .
المحاضرة كانت ثرية بالأمثلة والقصص وأسماء الشعراء ، وقد تطرّق خلال حديثه عن موقف الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) من الشعر وقصته مع الشاعر كعب بن زهير حين ألقى لاميته الشهيرة (بانت سعاد) مُعبّراً عن أسفه واعتذاره، فعفا عنه وكساه بردته .
وفي نهاية المحاضرة فُتح المجال لبعض المداخلات التي فتحت هوامشَ هامةً للحوار .
بعدها قدم الشاعر عدنان المناوس سيرة مقتضبة عن الدكتور الملحم ليعلو منصة الشعر مقدماً عدداً من القصائد الوجدانية التي قدّمها بإحساسٍ لافِت نالت إعجاب الحضور، نذكر منها:

* من ذا غيرك

- بين الشك والحلم
- أعيدي الأمس
- خيالك مفرد
- أول هطول
- مختلف
- صمت الوجود

أما الجولة الأخيرة فقد كانت مع الشاعر محمود المؤمن الذي اعتلى منصة الشعر فحلّق بأحاسيس الحضور

عبر نصين عن الشعر بعنوان :

(آنست نار الشعر)

و(تعويذة كونية)

ونص عن الشاعر محمد الثبيتي بعنوان (غيبوبة متمردة)

و نص بعنوان (شيخ الطريقة)

في الختام تم تكريم الضيوف ومقدّم الأمسية بتقديم شهادات شكر وتقدير قدمها الرئيس التنفيذي للجمعية الأستاذ أحمد اللويم.

هذا وقد دأبت الجمعية على إحياء يوم الشعر العالمي بفعاليات وأمسيات خاصة منذ ما يزيد على العشر سنوات، مبينة بذلك مكانة الشعر والشعراء في مسيرتها الرائدة.